

الأغاني

قال فأخذ الشعر ومضى إلى الرشيد في حاجتي وأقرأه إياه فصك إلي بالمال عليه وقبضته
بعد ذلك بيوم وأنشأت أقول في الغساني .

(ألا طَرَقتُ أسماء أم أنت حَالِم ... فأهلاً بطيف زار والليل عاتمُ) .

(إذا قيل أيُّ الناس أعظم جفوةً ... وألأمُ قيل الجر مقانيُّ عاصم) .

(دَعِيَّ أجاءته إلى اللؤم دعوة ... ومغريس سَوء لؤمه متقادم) .

(شَهِيدِي على أن ليس حراً صَلَابِيَّةً ... صفيحةُ وجه ابنِ استِهَـا واللهازم) .

(صفيحة دَقَّاق أبوه شبيهه ... وجدَّاه سمَّـاك لئيم وحاجم) .

(أعاصمُ خلَّـ المكرمات لأهلها ... وأغْضِ عَـلَاى لؤم ووجهُك سالم) .

(فكيف تنال الدهر مجداً وسودَداً ... وفي كل يوم كوكبُ لك ناجم) .

(وأصلك مدخول وفِسْقك ظاهر ... وعَجَبُك مهموز وعَرْدك عارم) .

(تُـمانع غساناً لتُـلَحِّق فيهِم ... ورُبَّـ دَعِيَّ ألحقته الدراهم) .

(فإن راب رَيب أو أصابتك شدة ... رجعتَ إلى شَـلْثى وأنفك راغم) .

قال وكان اسم ابن شلثى ... فصيره صلتاً .

(إذا عاصما يوماً أتيتَ لحاجة ... فلا تلقَـه إلا وأَـيرك قائم)